

شعر | الشَّامِسُ بِكَاتِرِ الْحُسَيْنِ



شعر | الشَّامِسُ بِكَاتِرِ الْحُسَيْنِ

الشاعر إبراهيم خليل عز الدين

يا أَيُّهَا الْعَتَمُ الرِّقِيقُ بَأَضْلُعِي

هَيْبًا تَنْزَهَهُ دَشَهْفَةً مِّنْ أَوْجِعِ

أَبْصَرْتُ نُورًا، حِينَمَا لَيْلِي دَجَى

فَالنُّورُ بَيْنَ وَتَيْنِ قَلْبِي مُفْجَعٌ

حَبِيرُ الْيَرَاعِ نَزِيفُ شَهْرِ مُحَرَّرٍ مِ

أَوْقَدْتَ نَارًا فِي الْحَشَا بِتَجَرُّعٍ

أَرْضُ الطُّفُوفِ بِرِكَابِ بَلَاءٍ تَخَضُّعِيَّتِ

بِرِدْمِ الْحُسَيْنِ عَلَى الثُّرَى، وَبِرِدْلِقِ

هَيَّا تَبْتَلِّ لُزَاهِدًا مُتَوَسِّدًا

خَدَّ التُّرَابِ بِحُرْفَةٍ وَبِمَدِّ مَع

مَولايَ سِبْطُ الْمُصْطَفَى أَبْكَى الوَري

والشَّمْسُ قَدَ بَكَتِ الحُسَيْنَ بِمَصْرَعِ

عَفَّرتُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ بِكَرْبَلَا

وَأَطُوفُ حَوْلَ مَقَامِهِ بِتَضَرُّعِ

فالنَّبِيُّ قَلْبِي وَالجراحُ قَصِيدَتِي

تَبْرُ المِدادِ أَتُوفُّهُ بِتَرَفُّعِ

خَلَّ الأَنامَ يَروا الحُسَيْنَ مُقَطَّعاً

أَوْدَاجُهُ، وَعَانَ الْفُرَاحَ بِمُؤْنَعٍ

خَلَّ الدُّمُوعَ عَلَى الْخُدُودِ سَخِيَّةً،

دَرَّي، كَمَا صَالَ الْهَجِيرُ بِمَجْزَعٍ